نشرة صحفية

برنامج جديد يسعى إلى تحويل المخلفات الإلكترونية إلى فرصة واعدة

نماذج الأعمال المستدامة أساسية للحد من المخلفات

جنيف، 3 أبريل 2013 – اتفق ممثلون عن حكومات وشركات خاصة وجامعات ومنظمات غير حكومية في أمريكا الوسطى على برنامج من 20 نقطة يهدف إلى زيادة التقدم في التعامل مع مخلفات المعدات الكهربائية والإلكترونية (WEEE أو "المخلفات الإلكترونية") في المنطقة. ويتمثل العامل الأساسي في تطبيق وتحديد نماذج أعمال تزيد من فرص إعادة التدوير وتوفر وظائف جديدة.

ووافق على البرنامج الجديد 86 مشاركاً في ورشة العمل المشتركة للاتحاد الدولي للاتصالات/برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن بناء القدرات الخاصة بالإدارة المسؤولة بيئياً لمخلفات المعدات الكهربائية والإلكترونية (WEEE)، التي نُظمت في سان سلفادور، 19-21 مارس بدعم من شركة Telefónica عضو القطاع بالاتحاد.

ويركز البرنامج على زيادة التعاون بين جميع الأطراف إلى جانب إعداد برامج تعلم إلكترونية وورش عمل تستهدف واضعي السياسات. ويدعو البرنامج الاتحاد الدولي للاتصالات وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)/الشراكة من أجل العمل بشأن المعدات الحاسوبية (PACE) إلى مساعدة بلدان أمريكا الوسطى والبحر الكاريبي في وضع لوائح وتشريعات ومعايير دولية للتخفيف من الآثار الضارة المحتملة للمخلفات الإلكترونية على البيئة والصحة والسكان المحليين.

وقد تحتوي الأجهزة الإلكترونية على ما يصل إلى 60 عنصراً كيميائياً مختلفاً. بيد أن أوجه النقص في طرق الجمع وتكنولوجيات إعادة التدوير والتخلص من المخلفات بأساليب غير قانونية يعني فقدان معظم هذه الموارد الثمينة عند وصول المعدات إلى مرحلة نهاية العمر.

والفشل في غلق حلقة المخلفات الإلكترونية لا يؤدي إلى آثار بيئية سلبية فحسب، ولكنه يؤدي أيضاً إلى استنفاد قاعدة الموارد الثمينة المحتملة من "المعدات الثانوية".

وأوضح الدكتور حمدون إ. توريه، أمين عام الاتحاد الدولي للاتصالات أن "التحدي الخاص بالمخلفات الإلكترونية سيواجه بالجمع بين التشريعات الفعّالة والحوافز الخاصة بتطوير الأعمال وتوفير الوظائف من أجل تعظيم فترة حياة هذه الموارد الطبيعية الثمينة المحدودة. وسيكون بناء القدرات ونقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية إلى جانب تنفيذ المعايير الدولية، من العوامل الرئيسية للحد من المخلفات والتلوث، وذلك بالتوازي مع استحداث نماذج مستدامة للأعمال التجارية".

وأعاد المشاركون في ورشة العمل التأكيد على التزامهم بتنفيذ اتفاقيات بازل وروتردام واستكهولم، مع الاعتراف في نفس الوقت بأهمية القرار 79 للاتحاد الدولي للاتصالات بشأن "دور الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المخلفات الإلكترونية الناتجة عن أجهزة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتحكم فيها وطرائق معالجتها" والذي اعتمدته الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (دبي، 2012). ويدعو هذا القرار الاتحاد إلى تطوير الأنشطة المتعلقة ببناء القدرات وتنفيذ التوصيات والمنهجيات والمنشورات الأخرى المعنية بالإدارة الواعية للمخلفات الإلكترونية.

وقالت السيدة لينا بوهل، نائبة وزير البيئة والموارد الطبيعية في السلفادور في كلمتها عند افتتاح ورشة العمل "إن موضوع مخلفات المعدات الكهربائية والإلكترونية (WEEE) يتسم بأهمية بالغة لهذه المنطقة والعالم بأسره. وعلينا أن نبدأ العمل من الآن قبل أن يتحول الأمر إلى "تسونامي لا يمكن وقفه من المخلفات" يؤدي إلى أضرار لا يمكن دفعها على صحتنا وعلى البيئة".

وقال السيد نلسون تريجو، المدير التنفيذي للجنة أمريكا الوسطى للبيئة والتنمية (CCAD) في افتتاح ورشة العمل "إن اللجنة ممتنة غاية الامتنان لهذه المساهمة الهامة ويسعدها أن تقترح تطوير هذا البرنامج ونموذجه الخاص بالدمج الشامل للجهود بين السلطات البيئية والصحية وهيئات الاتصالات والقطاع الخاص والمجتمع المدني".

وقال السيد ميغويل آروجو، مدير المركز الإقليمي لاتفاقية بازل لمنطقة أمريكا الوسطى والمكسيك (BCRC-CAM) "إذا ما لجأنا إلى إمكانات الشراكات الواسعة بين القطاعين العام والخاص من أجل النهوض بالإدارة السليمة بيئياً لمخلفات المعدات الكهربائية والإلكترونية، فإنه سيكون بمقدورنا استحداث اقتصاد أخضر يانع مع الحد في نفس الوقت من الفقر والمخاطر الصحية وتغير المناخ والضغط الواقع على قاعدة مواردنا غير المتجددة".

ملاحظة إلى وسائل الإعلام

اشترك في تنظيم ورشة العمل بشأن بناء القدرات الخاصة بالإدارة المسؤولة بيئياً لمخلفات المعدات الكهربائية والإلكترونية، الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) وأمانة اتفاقية بازل التي يديرها برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) وذلك من خلال المركز الإقليمي لاتفاقية بازل لمنطقة أمريكا الوسطى والمكسيك (BCRC-CAM)؛ بالتعاون مع الشراكة من أجل العمل بشأن المعدات الحاسوبية (PACE) المنشأة في إطار اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود؛ ولجنة أمريكا الوسطى للبيئة والتنمية (CCAD)؛ ووزارة البيئة والموارد الطبيعية في السلفادور (MARN).

وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمسؤولين التاليين:

سارة باركس
رئيسة العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة
الاتحاد الدولي للاتصالات
الهاتف: 6039 730 22 41+
البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int

توبي جونسون
مسؤول الاتصال
الهاتف: 5877 730 22 41+
الهاتف المحمول: 4868 249 79 41+
البريد الإلكتروني: toby.johnson@itu.int

ملاحظة لوسائل الإعلام: يرجى التسجيل في مركز الأخبار الفيديوي لدى الاتحاد لتتمكنوا من الاطلاع على التسجيلات الأصلية والمجموعات الإخبارية ذات جودة البث العالية في العنوان التالي: www.itu.int/en/newsroom/Pages/videos.aspx.

تابعونا

نبذة عن الاتحاد الدولي للاتصالات

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى حوالي 150 عاماً ينسّق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحة الطيران والملاحة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية. www.itu.int